تفسير إبن كثير

وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا

(وينصرك االله نصرا عزيزا) أي : بسبب خضوعك لأمر االله يرفعك االله وينصرك على أعدائك ، كما جاء في الحديث الصحيح : " وما زاد االله عبدا بعفو إلا عزا ، وما تواضع أحد الله إلا رفعه االله " . وعن عمر بن الخطاب [رضي االله عنه] أنه قال : ما عاقبت - أي في الدنيا والآخرة - أحدا عصى االله تعالى فيك بمثل أن تطيع االله فيه .